

## أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة The effect of using the habits of the artist's mind, employing the pedagogy of play and fun to develop creativity among intermediate school students

بحث ترقية مقدم من قبل المدرس امساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )  
كجزء من متطلبات الحصول على لقب مدرس في التربية الفنية اختصاص طرائق تدريس

٢٠٢٥م

بابل

١٤٤٦هـ

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر توظيف عادات عقل الفنان، إلى جانب اعتماد بيداغوجيا اللعب والمرح، في تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تنطلق الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن الجمع بين العقلية الفنية وأساليب التعليم التفاعلي الممتعة يمكن أن يسهم بفعالية في تعزيز القدرات الإبداعية لدى المتعلمين في هذه الفئة العمرية الحساسة. تم توظيف المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة من طلاب المرحلة المتوسطة إلى مجموعتين: تجريبية، تم تطبيق البرنامج التعليمي القائم على عادات عقل الفنان وبيداغوجيا اللعب معها، وضابطة، تم تعليمها بالطريقة التقليدية. استُخدمت أدوات متنوعة لقياس الإبداع، شملت اختبارات التفكير الإبداعي ملاحظات الأداء داخل الصف، وتحليل نتائج الطلاب.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث لوحظ ارتفاع في مؤشرات الإبداع، مثل: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والقدرة على الربط بين الأفكار. وقد ساهمت عادات عقل الفنان مثل "الملاحظة الدقيقة"، "التجريب"، و"التعبير عن الذات" في تنشيط التفكير الإبداعي، في حين وفرت بيداغوجيا اللعب بيئة آمنة ومحفزة للمخيلة والانخراط النشط. يوصي البحث بإعادة النظر في أساليب التدريس المعتمدة في المدارس المتوسطة، وتشجيع دمج الفن واللعب كوسيط تعليمي مستمر، مما يعزز من تنمية التفكير الإبداعي والاستقلالية لدى الطلاب.

### Research Summary

This research aims to examine the impact of employing the Habits of the Artist's Mind, along with adopting a playful and fun pedagogy, on developing creativity among middle school students. The study is based on the basic hypothesis that combining an artistic mindset with engaging, interactive teaching methods can effectively enhance the creative abilities of learners in this sensitive age group.

A quasi-experimental approach was employed, dividing a sample of middle school students into two groups: an experimental group, which implemented an educational program based on the Habits of the Artist's Mind and a playful pedagogy, and a control group, which was taught using the traditional method.

Various tools were used to measure creativity, including creative thinking tests, classroom performance observations, and analysis of student output.

The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group, with increased creativity indicators such as fluency, flexibility, originality, and the ability to connect ideas. Artist's mind habits such as "careful observation," "experimentation," and "self-

expression" stimulated creative thinking, while playful pedagogy provided a safe and stimulating environment for imagination and active engagement.

The research recommends reconsidering teaching methods adopted in middle schools and encouraging the integration of art and play as a continuous learning medium, which enhances the development of creative thinking and independence in students.

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
1	ملخص البحث	.1
2	فهرست المحتويات	.2
3	الفصل الاول	.3
4	المقدمة	.4
6	مشكلة البحث	.5
7	اهداف البحث	.6
8	حدود البحث	.7
9	محور البيداغوجيا في ميادين التربية الفنية	.8
١٢	بيداغوجيا : Pedagogy	.9
13	الإبداع	.10
18	التصور Envision	.11
26	المحور الثاني البيداغوجيا في ميادين التربية	.12
28	البيداغوجيا في التربية الفنية	.13
35	الفصل الثاني تنمية الإبداع في التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة	.14
42	نتائج البحث	.15
44	المراجع	.16
45	ثانيا : المراجع الاجنبية	.17

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

- خلفية المشكلة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- فروض البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث

### الحدود الموضوعية

### الحدود الزمانية

### الحدود المكانية

- عينة الدراسة
- أدوات البحث
- منهجية البحث
- خطوات البحث

### أولاً: الإطار النظري

### ثانياً: الإطار العملي

### - مصطلحات البحث

## الفصل الأول

### مشكلة البحث - حدودها - خطة دراستها

### مقدمة:

إن الأهمية الكبيرة والدور الفعال للإبداع والمبدعين في نهضة وتقدم المجتمعات في كافة المجالات، يوجب على الباحثين أن يولوا اهتمام متميزاً وكبيراً على نحو جاد وعميق للدراسات المتعلقة بالإبداع، سواء ما يتصل منها بالكشف عن المبدعين بغية رعايتهم وتطوير قدراتهم واستثمارها بصورة مثالية، أو محاولة تحديد العوامل والظروف المؤثرة في تنمية القدرة على الإبداع لدى النشء.

لقد ألفت الثورة العلمية والتقنية بظلالها على مجمل النشاط الإنساني الجسدي والذهني، وأصبحت الأعمال الروتينية من اختصاص الآلة، وبذلك باتت الحاجة ملحة للنشاط الإبداعي الخلاق، وأن الاستمرار في تحقيق التقدم العلمي والتقني لا يمكن أن يتحقق من دون تنمية للقدرات الإبداعية لدي الفرد لاسيما تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث اكتسب التعليم الابتدائي أهميته كونه نقطة الانطلاق نحو الحياة المدرسية والاجتماعية في معظم النظم التعليمية والتربوية.

والمرحلة الابتدائية هي قاعدة التربية والتعليم الأساسية التي تتأثر بكفاءتها نجاح النظام التعليمي (عبد الله على ١٩٩٦) (٢٤) ، وهي التي يبني عليها إعداد متوسطة الناشئين للمرحلة الثانية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً. ومن هنا جاءت عناية المعلمين في المدارس وأولياء أمور التلاميذ بمظاهر النمو المميزة لهذه المرحلة وما يرتبط بها من سمات أو خصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ويطلق بعض علماء النفس على مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة اللعب ويعود

السبب في ذلك إلى زيادة وقت الأطفال المكرس للعب ويصنف بياجيه (Piaget) هذه المرحلة بمرحلة العمليات الحسية من مراحل التطور العقلي (ضيدان الحميدي، ٢٠٠١: ١) .

وبما أن الوقت الراهن يشهد إعادة تركيز تربوي يبتعد بنا عن تعليم مضامين غير ذات صلة ومجزاه وقصيرة المدى متجهين نحو تعلم أساسي أوسع وأكثر شمولاً ويبقي مدي الحياة، فقد مثلت عادات العقل كمنظريّة تعليمية وفلسفية تتوافق مع نمط من التوجهات والبرامج والاستراتيجيات التربوية للقرن الواحد والعشرين الهدف منها هو المساعدة على امتلاك عادات السلوك بذكاء، وأن تصبح بمثابة خريطة ومرشد للمتعلّم مدي الحياة ( مشيرة مطاوع وأحمد عبد الغني، ٢٠١١: ١٢).

فالمرحلة المتوسطة ميدان خصب لبناء شخصيات التلاميذ وعقولهم، فالطالب في هذه المرحلة يمكنه اكتساب العديد من الخبرات والمهارات بسهولة ويسر، فهو قابل للتأثر والتوجيه، ولذا تسعى التربية الحديثة إلى تنمية العقل، وتعليم التلاميذ أن يفكروا بطريقة نافذة وإبداعية وأكثر فعالية، واستثمار طاقاتهم العقلية والظروف المتاحة والأدوات والوسائل من أجل أعمال العقل وفهم إمكانياتهم الجسمية والعقلية والحسية للوصول إلى عادات عقل متقدمة.

ويعتبر اللعب وسيلة مناسبة لإطلاق طاقات الأطفال، فقد أوضح بياجيه العلاقة بين اللعب والنمو العقلي للطفل، فاللعب ليس وسيلة تسلية فقط وإنما يكتسب الطفل عن طريقه مهاراته وخبراته اللازمة لنموه العقلي (Break، ٢٠٠٢: ٣٢٥) ومن هذه الخبرات ما يرتبط بعادات العقل وبالقدرات الإبداعية، حيث أثبتت بعض الدراسات أهمية اللعب في تنمية القدرات العقلية والإبداعية لدي النشء .

ولقد وصف (٢٠١٣) Bateson and Martin عددًا من العلماء المشهورين باللعب" (ص ٥٨)، بما في ذلك العديد من الفائزين بجائزة نوبل، الذين ينسبون نجاحات أبحاثهم الإبداعية إلى عقلية مرحة، لذا يمكن الاعتماد على اللعب من خلال تبني مواقف مرحة لثلاثة أسباب :

أولاً، نظراً للفوائد الهائلة للتعلم باللعب، فإن الانخراط في التعلم بطرق مرحة يمكن أن يعزز تجربة التعلم للأطفال المرحلة المتوسطة الذين يشتركون فيه إن اللعب ينطوي على إمكانيات تصور المستقبل والتخيل.

وكما يوضح (١٩٩٧) Sutton-Smith، فهو ينطوي على شعور بالتفاؤل والمثابرة في مواجهة الشدائد هذا التصور للاحتتمالات، على سبيل المثال، وصياغة النظريات حول ما يمكن أن يكون التعليم هو جوهر مسعانا. وهكذا، وحتى في الوقت الذي نسعى فيه إلى فهم وصياغة طريقة التدريس التربوي للأطفال والمراهقين، فإن الاستمرارية في اللعب في هذه الدراسة البحثية قد يمكننا من أن نكون أكثر إبداعاً في عملنا، فقد وجدوا أن تجارب اللعب (حيث الأهداف التعليمية والنتائج قد لا تكون خطية كانت في الغالب أول شيء غير مستغل في المحصلة النهائية. يساعد التركيز على الاستمتاع باللعب في أبحاثنا في ضمان الاحتفاظ باللعب نصب أعيننا .

ثانياً ، في أبحاث Project Zero السابقة، وجد أوجه تشابه قوية بين بيئات تعلم الكبار والأطفال . Project Zero (et al، 2003). لذلك إذا أردنا مدرسة مرحة للأطفال، فنحن نعتقد أننا بحاجة إلى بيئة تعلم مرحة وتشاركية ومبتكرة ومرضية - للمعلمين. وفي الأبحاث التشاركية باللعب، يقوم المدرسون بدور وكلاء اللعب والمرح، فهم "يلعبون" بدورهم كمعلمين ويستخدمون بيئة الفصل الدراسي، والمواد والمناهج الدراسية في اختبار الأفكار الجديدة للتعلم المرحة.

وأخيراً، يكون النهج التشاركي باللعب مناسباً عندما تتم دعوة الأطفال، بما في ذلك الصغار، إلى عملية البحث، ونطمح أن يشرك المعلمون الأطفال كباحثين مشاركين في فصولهم الدراسية، وتوضيح تعليقاتهم حول تجارب وأساليب التعلم باللعب، وبما أن اللعب هو مصدر أساسي يتعلم الأطفال من خلاله، فإن الأسلوب المرحة يُشرك الأطفال بشكل طبيعي في عملية البحث .

ومن مهارات الإبداع التي نسعى إلى معرفة أثر استخدام عادات العقل للفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح على تمهيتها الإبداع، والحساسية لحل المشكلات، وإدراك التفاصيل.

## أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

في حين هدف المشروع الى :

1. مساعدة المعلم علي استخدام عادات عقل الفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح بغرض تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسطة
2. مساعدة المعلم علي بناء علاقات سليمة بين الأعمال الفنية ومفاهيم المنهج.
3. مساعدة المعلم علي توظيف الفنون كقوة داعمة لتنمية القدرات الإبداعية لدي التلاميذ.

### مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث كمدرس للتربية الفنية بالمدارس الابتدائية بدولة العراق، لاحظ الباحث أن محتوى المنهج التعليمي لمادة التربية الفنية ينتابها القصور طاب كمنهج من شأنه تنمية الإبداع لدى الطلاب ، وأن معظم ما تركز عليه المناهج يكون منصباً على الرسم والتلوين، وثمة تركيز بسيط على بعض المهارات والأشغال الفنية، في الوقت التي أغفلت التربية الفنية عن تطبيقات فنية إبداعية تشكل حافزاً لتنمية الإبداع عند الطلاب، مما أدى إلى تراجع النشاط الذهني والمهارات الإبداعية في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، مما أوجب إيجاد استراتيجية لتساعد طالب التلميذ على تنمية مهاراته الإبداعية وليستطيع التعامل مع متطلبات العصر والتطور المعرفي والتكنولوجي.

ما أثر استخدام عادات العقل للفنان في تنمية الإبداع في ضوء توظيف متوسطة في بيداغوجيا اللعب والمرح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات وهي:

1. ما عادات العقل الفنان لدي طلاب المرحلة المتوسطة ؟
2. ما هي مهارات الإبداع التي يمكن تنميتها في التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق
3. ما هو الدور الذي تلعبه عادات العقل للفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح في تنمية الإبداع لدى طلاب مرحلة متوسطة في المرحلة في العراق؟
4. ما فعالية استخدام عادات العقل للفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب طلاب ية خلال مراحل تعلم والمرح في تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الأنشطة المقترحة؟ من الأسئلة نستج عناوين الفصول .

### أهداف البحث:

1. تحديد عادات عقل الفنان لدي طلاب المرحلة المتوسطة .
2. تحديد مهارات الإبداع التي يمكن تنميتها في التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
3. إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه عادات العقل للفنان في ضوء توظيف. بيداغوجيا اللعب والمرح في تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
4. قياس أثر استخدام استراتيجية تدريسية مبنية على استخدام عادات عقل الفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح في تنمية الإبداع لدي طلاب في المرحلة المتوسطة في العراق.
5. بناء برنامج قائم على أثر استخدام عادات العقل للفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح في تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة طلاب محور الابتدائية خلال مراحل تعلم التلاميذ في الأنشطة المقترحة

### فروض البحث:

1. مدي إمكانية بناء برنامج قائم على استراتيجية تدريسية مبنية على استخدام عادات العقل الفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الإبداع عادات النظر العقل متوسطة في لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق.

#### أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه استراتيجية تدريسية مبنية على استخدام عادات العقل الفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح، لما قد تتيحه من فرص حقيقية لتنمية القدرة على الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة
٢. قد يفيد هذا البحث في تطوير برامج إعداد معلم المرحلة المتوسطة والقائمة على توظيف أساليب التعلم في المرحلة المتوسطة والتي تساهم في تنمية القدرة على الإبداع والتي تتسق مع متطلبات الحادي والعشرين.
٣. قد يفيد البحث في تقديم مداخل استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على استخدام عادات العقل الفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية القدرة على الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
٤. استخدام عادات العقل الفنان من خلال توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح في عملية التعليم والتعلم لدي طلاب المرحلة المتوسطة ، تلك العادات التي تؤدي إلى الاكتشاف، الملاحظة، الفضول، التحدي، الحيوية، التصور البصري، الانهماك والإصرار في العمل، الإنجاز، القدرة على التأمل والتعبير واتساع مجال الرؤية، وتحقيق الذات، وتتطلب العين اليقظة والحس النقدي لإصدار الأحكام.

#### حدود البحث:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

##### (١) الحدود الموضوعية:

- عادات العقل الفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية القدرة طراب موحه في على الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق .
- تقتصر حدود البحث على استخدام عادات العقل للفنان وبيداغوجيا اللعب والمرح.

(٢) الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

(٣) الحدود المكانية: يتم التطبيق (احدى مدارس) بمحافظة بابل في العراق .

##### عينة الدراسة :

عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق

#### أدوات البحث:

- استبيان لاستطلاع رأي المحكمين حول صلاحية أهداف ومحتوي البرنامج المقترح المبني علي استخدام عادات العقل الفنان وتوظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الإبداع في التربية الفنية لدى طلاب (عينة البحث).
- معيار للحكم علي نتائج التجربة الميدانية (مهارات الإبداع).

#### منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي عند دراسة الإطار النظري للبحث، كما عند تصميم والاستراتيجية التعليمية المقترحة.

#### خطوات البحث :

تتقسم خطوات البحث إلى شقين أساسين هما:

##### أولاً: الإطار النظري للبحث:

يرتكز الإطار النظري للبحث على محورين أساسين هما :

أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة  
بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

محور البيداغوجيا في ميادين التربية الفنية

المحور الأول:

ويتضمن تنمية الإبداع وذلك من حيث أهميته واتجاهاته وإطارها الفلسفي ودوره في عمليات التعليم والتعلم في التربية الفنية مع دراسة تحليلية لأهم مهارات طلاب الإبداع التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مع استعراض لأهم البحوث ذات الصلة الوثيقة بتنمية القدرة على الإبداع.

المحور الثاني:

ويتضمن دراسة تحليلية لاستخدام عادات العقل الفنان وتوظيف بيداغوجيا اللعب والمرح وذلك من حيث الأهداف الأهمية، الخصائص وتطبيقاتها في ميدان تعليم الفنون.

ثانياً: الإطار العملي:

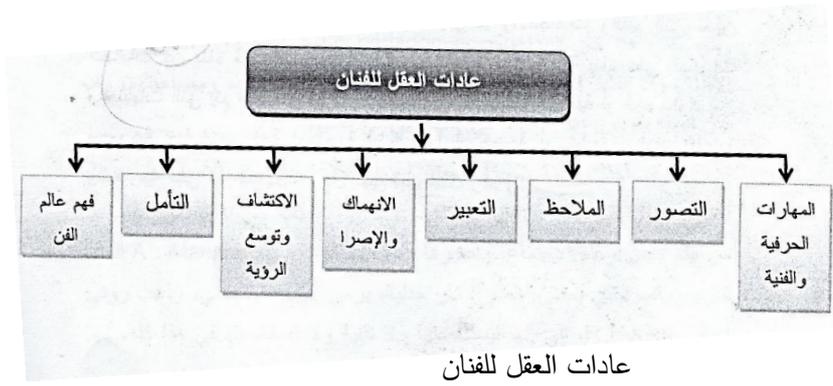
- ١ - تحديد عينة البحث من طلاب المرحلة المتوسطة .
- ٢- تصميم استبيان لاستطلاع الراي حول مدي صدق وصلاحية اهداف ومحتوي البرنامج المقترح والمبنية علي استخدام عادات العقل للفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية القدرة على الإبداع لدى طلاب (عينة البحث).
- ٣- تصميم معيار الحكم على نتائج التجربة الميدانية ( عادات العقل الفنان بيداغوجيا اللعب والمرح ).
- ١ - استخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء الفروض إحصائياً.
- ٢ - عرض توصيات ومقترحات البحث .

مصطلحات البحث:

Artist Habits of Mind عادات العقل للفنان

يعرفها "هيتلاند وآخرون بأنها مهارات سلوكية في مجال الفنون البصرية بهدف تدريب العقل وتوظيف الذكاء حتى يتمكن الطلاب من بلورة ما تم تعلمه في الموضوعات الأكاديمية، واستخدامها مكرشد لنماذج وطرائق التدريس، ومدخل للتعلم المبني على الإحتياجات الفردية ( 41 : Hetland et al., 2013 )

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : "مهارات أساسية لدعم العمل التربوي لتدريس الفنون البصرية بمختلف مساراتها ومجالاتها تصنف في ثمان عادات أساسية يجب طلاب أن يستخدمها طلاب في المرحلة المتوسطة وهي: المهارات الحرفية والفنية متوسطة التصور - الملاحظة - التعبير - الانهماك والإصرار - الاكتشاف وتوسع الرؤية . التأمل - فهم عالم الفن. ويدل على ذلك شكل رقم (١)

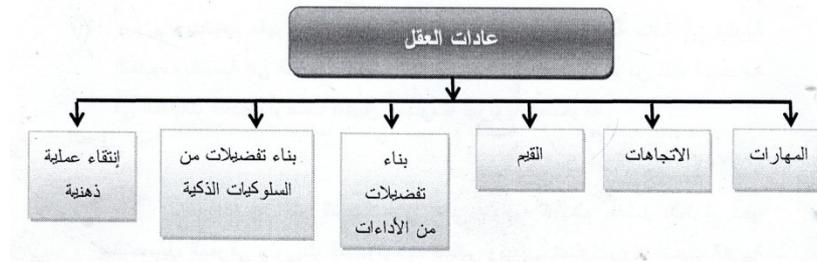


### عادات العقل :

العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات، فتساعد في تصحيح المسار في الحياة (إبراهيم الحارثي ١٣، ٢٠٠٢) وتعرف أيضاً بأنها تفكير " منظم مرتب يتضمن آليات واستراتيجيات متصلة بهدف ثم التخطيط لتحقيقه بوعي. (يوسف قطامي - ١٤-٢٠٠٥).

يعرفها "محمد" بكر "نوفل" بأنها هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الطالب من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي تتعرض لها بحيث تقوم على انتقاء عملية ذهنية لمواجهة مشكلة ما والمداومة على هذا النهج. (محمد بكر نوفل - ٦٨-٢٠٠٥).

فعادات العقل هي مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الطالبات من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي يتم التعرض له بحيث تقود إلى إنتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج. ويدل على ذلك شكل رقم (٢).



### بيداغوجيا : Pedagogy

تتكون كلمة " بيداغوجيا " في الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين، هما Peda : وتعني الطفل، و Agoge وتعني القيادة والسياقة، وكذا التوجيه، وبناء على هذا كان البيداغوجي Le pédagogue هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبتهم، وقد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني القديم.

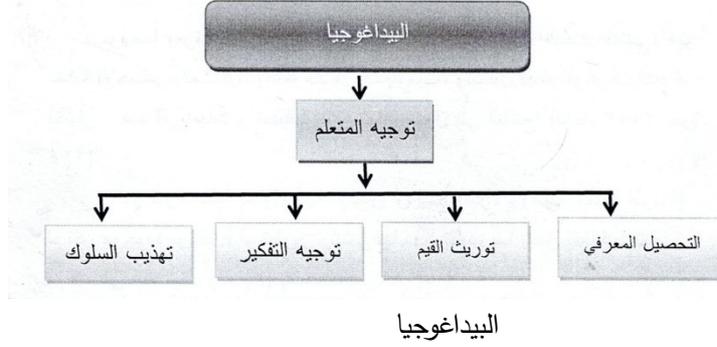
وقد أخذت كلمة " بيداغوجيا " بمعان عدة من حيث الاصطلاح، حيث اعتبرها إميل دوركهايم : E . Durkheim نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع واعتبرها أنطوان ماكرينكو A . Makarenko العالم التربوي السوفياتي بمعنى العلم الأكثر جدلية، يرمي إلى هدف عملي. وذهب روني أويبر Hubert ، إلى أنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة، بل في هذا كله، إنها علم منظم وفق تفضيلات منطقية.

## أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

ويستخدم مفهوم "البيداغوجيا" كمفهوم شائع للإشارة بصفة عامة إلى نظرية التعليم، وبالتبعية إلى التعلم، فالمفهوم أكثر عمومية وقيادية، والأهم من ذلك استخدامه في الكتابات الحديثة لوصف تطبيق الممارسة التربوية الصحيحة. (حسن شحاتة: ٢٠٠٧، ٢٩٧)

والبيداغوجيا علم التربية الذي يعني بتوجيه المتعلم بأفضل الطرق نحو التحصيل المعرفي وتوريث القيم وتوجيه التفكير وتهذيب السلوك، وقد أصبت التربية الحديثة ميدانية الحياة الإنسان المعتمدة على المواقف والممارسات اليومية، ولذا فإنها طرحت التطبيق العملي لمواجهة الحياة المتغيرة، كما تم الاهتمام بعالمية التربية وذلك بالتوسع في الدفاع التربوي من التكيف مع المجتمع المحلي إلى التكيف مع المجتمعات عامة أو التكيف مع الثقافة الإنسانية، وأصبح الهدف التربوي هو إعداد الإنسان الصالح لكل مكان وليس المواطن الصالح لوطنه فقط، كما أنه تم استعمال الأساليب الجديدة مثل الأدوات والأجهزة والمخترعات الحديثة في العملية التربوية وتم تسخير تلك الأدوات التقدم والتطور الإنساني . ويدل على ذلك شكل رقم (٣)

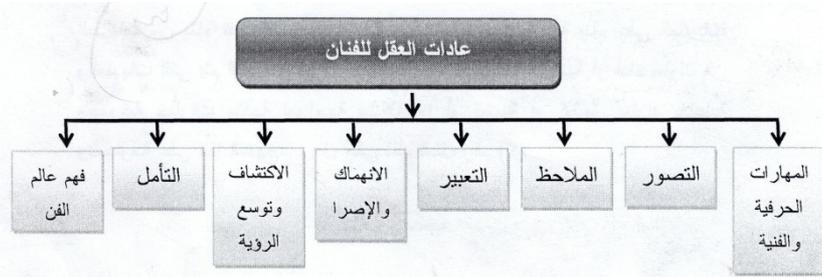
(<http://ar.wikipedia.org/wiki>)



### الإبداع :

ويعرف الباحث الإبداع إجرائياً بأنه تلك المعايير ذات القيمة الفنية المتعارف عليها، أو خلاصة ما توصل إليه مفكرو الفن ومبتكروه الذين يؤخذ بأرائهم ولهم خبرة في هذا المجال، والتي يقاس عليها مدى تميز من هم حديثي عهد في مجال الفن من أدوات تعبيرية فنية سواء كانت لوناً أو خاماً أو أساليب ومعلومات تثقيفية مطلقة تنتج من خلال إعادة صياغتها، أو إيجاد طرق جديدة للتعامل مع المشاكل الفنية التي عجز عنها من سبق له التعامل معها، بالإضافة إلى كونه أفكاراً جديدة أصيلة أو غير تقليدية مفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة فنية، أو إنتاج أشياء جديدة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعرفية، أو هو القدرات الإبداعية المركبة من عدة مهارات كالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية في حل المشكلات وإدراك التفاصيل في أشكال فنية فريدة ومتميزة بصفة عامة طلاب المرحلة المتوسطة في العراق الاوّل والثاني والثالث متوسط ( من ١٢:١٥ سنة) ".  
وأيضاً يعرف تورانس الإبداع على أنه: "عملية تشبه البحث العلمي، فهو عملية الإحساس بالمشاكل، والثغرات في المعلومات، وتشكيل أفكار أو فرضيات، ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى النتائج (ناديا، ٢٠٠٣: ص ٢٢٤).

هو قدرة عقلية يحاول فيها الإنسان أن ينتج فكرة ، وسيلة ، أداة، طريقة) لم تكن موجودة من قبل، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد، بما يحقق نفعاً للمجتمع" ويدل على ذلك شكل رقم (٤) (مدحت، ص ١١٩).



#### عادة العقل للفنان

الإبداع عملية مزج عناصر في قالب جديد يحقق فائدة معينة" (زيد، ٢٠٠٤: ص ٢٥).

جهد مكثف، أثناءه ينتج الشخص شيئاً غير محدد بأي ظروف خارجية، وهو يمنح المتعة أثناء العمل ويمنح الرضا عندما يكتمل" (ممدوح، ص ٢٦).

#### ١ تعريفات تركز على السمات الشخصية للمبدعين ومنها :

تعريف جيلفور: الإبداع" سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير ومرونة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات ويدل على ذلك شكل رقم (٦) . (ماجدة، ٢٠٠٠ : ص ٨٥).

المبادرة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير" (محمد، ٢٠٠٣: ص ٢٠).

#### بيداغوجيا اللعب والمرح :

اللعب والمرح هو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل عقل التلميذ طيبة، ١٩٩٨ (ص ١٧)، وتؤكد على ذلك نيفيل بينيت (١٩٩٧) بأن اللعب والمرح بالفعل يوفر سياقاً غنياً للتعلم فإذا كان كذلك فإنه يوفر سياقاً غنياً للتدريس (خليل، ٢٠٠٢: ص ٧).

ويشير كل من كلاكيان وجولدمان إلى أن الطفل من خلال نشاطه في اللعب والمرح يعرف الكثير عن قدراته واستعداداته، مما يساعده في تكوين مفهوم واضح عن ذاته، إذ أنه من خلال نشاطه في اللعب والمرح يتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو جسمه النامي" (الخفاف، ٢٠١٠ ص ٢٩).

وعرفت آن كرافت (٢٠٠٠) اللعب والمرح بأنه: "النشاط الذي يقوم فيه طلاب التلاميذ بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال وأحجام وملمس الأشياء وذلك من خلال بعدين أو ثلاثة أبعاد، حيث يظهر الطلاب قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين" خطاب وحمزة، ٢٠٠٨ : ص ٢٣-٢٤).

فاللعب والمرح هو النشاط التنفسي للأطفال، وهو وسيلتهم الأصلية في الحصول على المعرفة، سواء كانت هذه المعرفة متعلقة بالعالم الخارجي وبيئتهم التي يعيشون الارتياح طريقه يكتشفون أشياء جديدة غير مألوفة من قبل، وينمون فيه دافع حب الاستطلاع. (شواهن، ٢٠٠٧، ص ١٧)

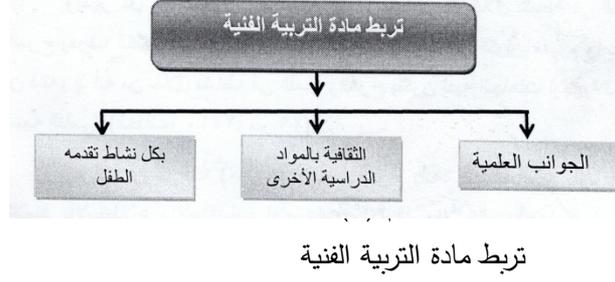
#### التربية الفنية في المرحلة متوسطة في العراق

هي تنمية الذوق العام لدى التلاميذ من خلال رؤيتهم للطبيعة بما فيها من جلال وجمال ومن خلال ممارستهم للعمل الفني الذي من طبيعته يحي النواحي الوجدانية.

وتؤثر التربية الفنية في حياة وسلوك طلاب بما يحقق التوازن النفسي بين الفرد والمجتمع .

## أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

وتربط مادة التربية الفنية بالمجالات المتعددة بما يتضمنه محتواها من الجوانب العلمية والثقافية بالمواد الدراسية الأخرى في ضوء وحدة الخبرة وكذلك ربطها بكل نشاط تقدمه الطفل . ويدل على ذلك شكل رقم (٥).



### التفكير داخل ورش الفنون وعلاقته بعادات عقل الفنان : Studio Thinking

تدعو العادات العقلية إلى الالتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات المعرفية وتستند تلك العادات إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تميمتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم فينبغي أن يعتاد علي استعمال استراتيجيات عقلية قبل أن تقوم الطالبة - المعلمة بأي عمل من أعمالها.

وقد اتفق كل من هيلاند وآخرون " Hetland,et.al " ٢٠٠٧ ، ٢٠١٣ ، و "كيمبرلي Kimberly ٢٠٠٩ ، ٢٠١١ ، على تعريف إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية "Studio Thinking" بأنها تمثل أحد الإستراتيجيات التي تنطلق من صناعة بيئة تعليمية للفنون البصرية مشابهة للواقع والتي تعتمد على تخطيط الموقف التعليمي بما يتضمن البيئة التعليمية وبناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات تفكير للطالبات وتخطيط كيفية معالجتها وتعديلها فيتعلمن الإنهماك في مشكلاتهن الفنية والإصرار على تجاوز الصعاب وتعلم الملاحظة ليصبحن أكثر إنتباها بعالمهن وابتاجهن الفني والتعبير عن أنفسهن وكيفية التواصل وربط الأحاسيس بالأفكار وإعادة تشكيل الأفكار في تشكيلات بصرية مختلفة ، التأمل لأعمالهن والعمليات الفنية وتجريب أفكار جديدة، تحدى أنفسهن ، تجاوز الأخطاء ، التخطيط والتخيل بطرق أكثر تعقيداً وفعالية

(Kimberly-2011-109) ، (Hetland, et.al-2007-23, 2013-142)

(Kimberly-2009-72)

وأضاف هيتلاند" وآخرون Hetlandetal ٢٠٠٧ - ٢٠١٣ أن استخدام إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون في التدريس يمثل أيضاً أحد الاستراتيجيات التدريسية التي تنطلق من توظيف الذكاءات المتعددة لدى الطالبات في تنمية أنماط متعددة ومتباينة للتفكير ، بالإضافة إلى تنوع التدريس داخل الموقف التعليمي الواحد.

(Hetland.et al - 2007-326-2013-141:142)

### ١- التعبير Express :

وتعنى تعلم أنتاج الأعمال في مجال الفنون التي تعبر عن الأفكار، أو الأحاسيس، أو المعاني الشخصية. مع الإبقاء على البعد العاطفي للشخصية وإيجاد رؤية جديدة (Hetland-2013-66) (Linda d'agostino-2014-23) واتفق كل من "مارشيل" J, arshall ٢٠١٠ و "جيود" Gude ٢٠٠٨ على أهمية المشاعر الجمالية وتنمية الخيال، المهارات التقنية ، والحساسية الفنية لإنتاج عمل فني ذو معنى وقد أخذوا في الإعتبار أهمية الممارسات الجمالية كهدف محوري في المنهج الدراسي في التربية الفنية لإنتاج المعنى. من خلال استخدام الصور والاشكال واعادة التخيل لما هو موجود في الخبرة الحياتية للطالبات في رياض الاطفال والقدرة على البحث والفحص وتشكيل وتصوير المعاني المجردة.

(Marshall, J b-2010- 13:19) (Gude -2008-101)(Marshall, Ja - 2010-16-23)

وهو القدرة على التعبير عن ما وراء الصور والأشكال في العمل الفني وإبتكار بعد آخر للأعمال الفنية يحمل معاني خاصة بالمشاهد وقادر على مشاركته فيه لتكوين المعنى الخاص به فيمكن للطالبات في رياض الأطفال التعبير عن ما في

أنفسهن بأسلوبهن الخاص وترجمة أحاسيسهن الذاتية دون ضغوط من خلال التعبير بحرية عن الأشكال والقيم الجمالية فتتبلور المشاعر وتتطور المخيلة وتتفتح الميول (Ellen 2006-13-Winner, et.al) وتتحدد الاهتمامات وتظهر الاتجاهات .

#### ١ - المهارات الفنية والحرفية : Develop Craft

عرفها هيتلاند" وآخرون " Hetland.etal ٢٠١٣ بأنها التدريب علي استخدام الخامات الأدوات والمفاهيم في المنتجات الجمالية والنوعية، والاهتمام بالتقاليد ( والمهارات والتقنيات الفنية المتعددة ، (40) - 2013 - Hetland. Et, al وتنمية المهارت الحرفية والفنية تتطلب الدقة والحرفية والوقت الكافي لتفحص الإنتاج الفني ليتوافق ويتلائم مع القواعد والنماذج والمعايير الفنية المطلوبة ، عن طريق العمل المتواصل ومتابعة التعلم المستمر وإعادة العملية الفنية باستمرار وبذل الجهد لتقديم عمل فني متكامل.

وقد ناقش "تشارلز" "دورن" Charles Dorn في كتابه "الفن والعقل" عام ١٩٩٩ دور الممارسات التلقائية في إطار تعلم الفنون البصرية حيث أوضح أن هناك نوع من المهارات التي تعتمد على الحدس والتي تؤثر على إختيار طبيعة العمل الفني والخامات والأدوات أو الأساليب المستخدمة والتي تقوم بدورها بتوجيه عقل الفنان أثناء العملية الفنية لاستخدام الأشكال ونماذ العمل والتنبؤ بمسارات العمل الفني في المستقبل وتصور ما سوف يكون عليه منذ البداية (١٣٠-١٩٩٩-Dorn.M.C) وقد أوضح "دانييل سيرج" " . " D . Serig ٢٠٠6 أن تطوير المهارات الحرفية والفنية يرجع إلى استخدام الأفكار الجديدة والتساؤلات في عالم الفن واتخاذ القرارات (Serig. D-2006-229:247) والإختيارات الواعية

وأضاف "كاري" " Kari ٢٠١٢ إلى أهمية تطوير المهارات الحرفية والفنية عن طريق تعلم الطالبات الإمكانيات التي تقدمها الأدوات والخامات، وطرق استخداماتها الصحيحة والعناية بها وتخزينها وطرق تكوين العناصر وأساليب التشكيل والقيم والمفاهيم الفنية في المنتج الفني (Kari B.Imoro 2012-15)

#### ٢ - التصور Envision

يعرف التصور بأنه "موازي للفكرة العقلية بصورة حقيقية أو إفتراضية والناجمة عن أنشطة وعمليات عقلية كالأفكار والمعارف والصور الذهنية، فالطالبات تمر بالعديد من المواقف أو الظروف التي تؤدي إلى تولد الأفكار والخواطر الذهنية، ومن المفيد توفير المنثيرات والمحفزات التي يتحقق من خلالها التصورات البصرية . (سرية صدقي وآخر - ١٤٦-٢٠٠٩) وتعرف أيضاً تلك العادة بأنها التصور البصري العقلي لما لا يمكن رؤيته مباشرة بأعيننا أو سماعه أو كتابته ، والقدرة علي التصور والتخطيط للخطوات التالية أثناء إنتاج العمل الفني من خلال توليد الأفكار الفنية من الخيال كتخيل المنتج الفني بعد عمل بعض التعديلات والتغييرات عليه من عدة زوايا وتخيل الاختلافات في الأشكال ، الخطوط و الألوان و التكوينات الفنية للمنتج الفني قبل إعداده أو تخيل تشكيل وتركيب بعض العناصر والوحدات الفنية لتشكيل عمل نحى مجسم

(Hetland-2013-60)

وأشار "مارشيل" " J Marshall, ٢٠٠٠ على تعريف عادة التصور بأنها علاقة بين استخدام الخيال والذاكرة معاً، وبين الخبرة الفنية وتدفق الأفكار، كما تم مناقشة مفهوم الخيال كنوع من أنواع العلوم الوجدانية، وأهمية اللعب بالخيال مع المفاهيم والعناصر الفنية والجمالية والرموز الذي يمكن من خلاله تعزيز الطالبات لإنتاج الأعمال الفنية في سياقات أخرى جديدة ومختلفة أثناء ممارسة النشاط في مجالات الفنون المختلفة والقدرة على استعادة المخزون البصري والفكري من المعارف والتجارب الفنية واستخلاص المعاني وتوظيف الإمكانيات الجديدة في التصور البصري (Marshall, J-2005-233)

وقد أضاف كاري" " Kari ٢٠١٢ أن عادة التصور هي القدرة على التخطيط الفعلي للصور والنماذج الغير مرئية. فهو يسهل على الطالبات ابتكار الأعمال الفنية بناء على أفكارهن المسبقة باستخدام الاسكتشات - المفاضلة بين الاختيارات - التصورات الفنية - الممارسة الفنية، كما تدفع عادة التصور الطالبات إلى تطبيق ما تم تعلمه بعادة القدرة الحرفية" مما يساعد على توليد حلول وأساليب جديدة في المنتج الفني ( Kari B Morono 2012-20 )

## أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

ويمكن للطالبات في رياض الأطفال التعبير عن الأفكار بأشكال وطرق عديدة، فيمكن التحدث عن الأفكار وتدوينها بالكتابات وبالرسوم باستخدام الخطوط والمساحات والألوان والصور والرموز لتحقيق درجة أكبر من وضوح التصور البصري.

### - فهم عالم الفن : Understand Art World

وهي التعلم من خلال تاريخ الفن والممارسة المعاصرة وفهم التراث الفني. ومع الإبداع والمبدعين والاستمتاع بإبداعاتهم، وتخطى ذلك إلى التعامل داخل المجتمع بمفهومه الواسع، وزيارة المتاحف والمعارض الفنية. (Hetland 2013-98:99-2013-2013) (et.al)

فالطالبات سوف يدرسن العلاقة بين مجتمع الفن، وكيفية تقديم أنفسهن كفنانات من خلال عمل البورتوليو كسجل شخصي للأعمال الفنية وتعلم طرق إخراج المنتج الفني مما يزيد من تحسن الأداء الفني لدى الطالبات ومدى قدرتهن الفنية بالإضافة إلى تدعيم التعلم ضمن الفريق من خلال مشروعات العمل الجماعية (Ellen Winner, et.al- 2006-16)

### ٢- الانهماك والاصرار : Engage& Persist

عرفها هيتلاند وآخرون " " Hetland .et,al 2013 بأنها تعلم تبني المشاكل ذات الصلة بعالم الفن و / أو ذات الأهمية الذاتية، والتركيز على تطوير الحالة العقلية التي تؤدي إلى المثابرة في العمل والتحفيز النفسي على ممارسة مجالات الفنون ، من خلال الاهتمام بقضية أو نتج والمثابرة حتى الانتهاء من الإتمام والإنجاز في العمل (Hetland.et al -2013-52) . ومن خلال تلك العادة ، تتعلم الطالبات في رياض الأطفال القدرة على التركيز على الحالة العقلية التي تحفرهن على الاستمرار في العمل. وقد أوضح "كاري" " Kari 2012 أن "الإنهماك والإصرار يعد كجزء من تدريس "المنهج الخفي" حيث إنها تقدم بطرق غير مباشرة وهي نوع من أنواع التعلم المهارات التفكير في مجال الفنون التشكيلية ودورها في تنمية عادات العقل الأخرى ، فالإنتاج الفني لا يأتي بسهولة حيث يجب على الطالبات تنمية قدرتهن على المثابرة من خلال دفع . أنفسهن على التحسين المستمر لقدراتهن الفنية" (Kari B.Moro-2012-16)

وقد اتفقت العديد من الدراسات التي اهتمت بعادات عقل الفنان مثل دراسة "إيزنر" " Eisner 2002 و "فريدمان" " Freedman 2010 على أن تنمية الإنهماك والإصرار يأتي من الإحساس القوي بالرضا الجمالي نحو المنتج الفني والذي يمكن الطالبات من التوصل لمستوى عالي من الجودة والخبرة الفنية، والتعبير عن الشخصية الفردية فعلى مرشد الفن أن يأخذ في الاعتبار اهتمامات الطالبات والفروق الفردية لتنمية الممارسات الإبداعية).

وتعنى تعلم تجاوز القدرات، لاستكشافها بأسلوب مرح دون خطة مسبقة، واغتنام فرص التعلم من الأخطاء والحوادث الغير متوقعة، واستخدام اللعب بالامكانيات الجديدة وأساليب معالجتها واستخدام طرق جديدة، وهذه العادة تشمل اللعب - الإختيار - التفضيلات - المحاولة والتجريب تدوين الملاحظات توسيع مجال الرؤية الفنية (Hetland.et,al -2013-91)

وتشير إلين وينر وآخرون " Ellen Winner et al. 2006 على أن دور مرشد الفن يكمن في دعوة الطالبات للاستكشاف والإختبار والتجريب باستخدام التساؤلات مثل : أنظر ماذا يحدث لو ...؟ ، ماذا يمكن أن يحدث أيضاً لو استخدمت كذا وكذا ...؟ وتشجيعهن على عدم الخوف لبناء المعرفة نحو الاتجاهات الفنية (Ellen Winner,et.al-2006-15)

الدراسات المرتبطة بعادات عقل الفنان في التربية الفنية :

دراسة	مشيرة مطاوع بلبوش و أحمد عبد الغني " (٢٠١١)
عنوان الدراسة	فعالية استخدام برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفنون في تنمية عادات العقل في مجال التصوير
هدف الدراسة	إلى الكشف عن فعالية استخدام برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفنون في تنمية عادات العقل في مجال التصوير لدى عينة البحث، إبراز دور برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفنون في بناء تعليم يرتكز على مستويات التفكير العليا، وإثراء أنشطة التفكير ونمو مفاهيم من خلال السلوك المرئي مما يؤدي إلى إثراء نواتج التعلم، مساعدة الطالب على تنظيم الأفكار، وتحفيز التفكير والخيال والإبداع والتواصل بشكل فعال
عينة الدراسة	وتقتصر العينة على اختيار أطفال ما قبل المدرسة بواقع (٢٠) طفلاً ممن يتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى أن هناك منطلقات وأسس فلسفية وفنية اعتمد عليها برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفنون في بناء تعليم يرتكز على المستويات العليا من التفكير وإثراء أنشطة التفكير ونمو المفاهيم من خلال السلوك المرئي مما يؤدي إلى إثراء نواتج التعلم، أمكن تحديد استراتيجيات التدريس المرتبطة بالبرنامج والتي اختلفت بأنماط التعلم الفنية وما تتضمنه من أهداف محتوى، أنشطة اسئلة محورية... إلخ، تحديد عادات العقل التي يكتسبها الطفل عند ممارسة الفنون التشكيلية وأن برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفنون يلعب دوراً هاماً في تنمية تلك العادات والتي أمكن تحديدها في ثمانية عادات عقلية مبنية على المهارات التشكيلية وهي تنمية المهارات اليدوية والحرفية، الانهماك والإصرار، التصور، التعبير، الملاحظة التأمل، الاستكشاف وتوسيع مجال الرؤية، فهم عالم الفن)
الاستفادة من الرسالة	تم الاستفادة من الدراسة في التعرف علي كيفية التفرقة بين عادات عقل المصور وعادات عقل الفنان
دراسة	كيمبرلي "Kimperly M. Sheridan" (٢٠١١)
عنوان الدراسة	العمل لاستراتيجية التفكير لعادات عقل الفنان خلال ورش الفنون
هدف الدراسة	إلى توضيح إطار العمل لاستراتيجية التفكير لعادات عقل الفنان خلال ورش الفنون، وقد قدم إطار العمل لفهم مدى التغيرات التي تحدثها الفنون البصرية باستخدام الوسائط التكنولوجية والميديا والإنترنت
عينة الدراسة	عمل دراسة تحليلية حول طرق التدريس لدى عينة من طلاب الجامعة تم فيها مقارنة الطرق التقليدية وبين طرق وأساليب استخدام التكنولوجيا في تدريس الفنون وأثرها على تنمية عادات عقل الفنان من خلال تصميم الألعاب الإلكترونية والرسوم المتحركة
نتائج الدراسة	أتاحت الدراسة وضع نماذج لتعلم الفنون البصرية وعادات العقل باستخدام التكنولوجيا.

أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة  
 بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

الاستفادة من الرسالة	تم الاستفادة من الدراسة في طبيعة الورش المقدمة والمعايير والأسس القائمة عليه في تصميم البرنامج
دراسة	ناصر عبد الحميد" (٢٠١١):
عنوان الدراسة	استخدام إستوديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التألمي لعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى استخدام إستوديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التألمي لعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي
عينة الدراسة	٣٠ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي
نتائج الدراسة	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي لكلاً من اختبار التفكير التألمي ومقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية ووجود علاقة طردية بين درجات التلاميذ في المجموعتين في التطبيق البعدي للمقياس والاختبار .
الاستفادة من الرسالة	تم الاستفادة من الدراسة في التفرقة بين عادات العقل المنتجة وعادات عقل الفنان
دراسة	" ليندا اغسطين " Linda D. Agostaina (٢٠١٤)
عنوان الدراسة	دراسة إتجاهات معلمي الفنون تجاه تدريس الفنون البصرية ولدى الطلاب الموهوبين
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى دراسة إتجاهات معلمي الفنون تجاه تدريس الفنون البصرية ولدى الطلاب الموهوبين وقد تناولت الدراسة عادات (القدرة الحرفية - التعبير - الملاحظة - التصور - الانهماك والإصرار - الاكتشاف وتوسع الرؤية - التأمل - فهم عالم الفن)
ادوات الدراسة	قامت الباحثة بعمل اختبار لقياس عادات عقل الفنان لدى الطلاب من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة وعمل استطلاع رأي للمعلمين حول مدى استخدامهم للفن داخل الفصول الدراسية الأخرى
نتائج الدراسة	قامت الباحثة بعمل اختبار لقياس عادات عقل الفنان لدى الطلاب من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة وعمل استطلاع رأي للمعلمين حول مدى استخدامهم للفن داخل الفصول الدراسية الأخرى
الاستفادة من الدراسة	تم الاستفادة من الدراسة في طبيعة البرنامج المقدم والمعايير والأسس القائم عليه
دراسة	دراسة احمد حسني (٢٠١٥)
عنوان الدراسة	فعالية برنامج مقترح في الجبر قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا.
هدف الدراسة	هدف البحث إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في الجبر قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا

ادوات الدراسة	وقام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي في الجبر ( من إعداد الباحث)، واختبار بعض عادات العقل في الجبر من إعداد الباحث) ومقياس القدرة على اتخاذ القرار من إعداد الباحث)
نتائج الدراسة	وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير الإبداعي البعدي   الصالح المجموعة التجريبية، مما يؤشر إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المجموعة التجريبية. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار بعض عادات العقل البعدي الصالح المجموعة التجريبية مما يؤشر إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض عادات العقل لدى المجموعة التجريبية. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس القدرة على اتخاذ القرار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤشر إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القدرة على اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية.
الاستفادة من الرسالة	تم الاستفادة من الدراسة في كيفية الربط بين عادات العقل والإبداع
دراسة	"سامية نصيف توفيق" (٢٠١٧)
عنوان الدراسة	أثر استخدام استراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون في تنمية عادات عقل الفنان لدي الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحدي قائمة بعادات عقل الفنان التي يمكن تنميتها في مجال الفنون البصرية، تصميم استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدي الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال، قياس أثر استخدام استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدي الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال
ادوات الدراسة	قائمة عادات عقل الفنان الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال مقياس عادات عقل الفنان واعتمادها كمؤشرات تستهدف قياس مدى النمو في تلك العادات لدى الطالبة المعلمة في رياض الأطفال عينة الدراسة).
نتائج الدراسة	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال (عينة الدراسة) وذلك عند تطبيق استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي، يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الطالبة . المعلمة في رياض الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.
الاستفادة من الرسالة	تم الاستفادة من الدراسة في طبيعة البرنامج المقدم والمعايير والأسس القائمة عليه

## الثاني

### البيداغوجيا في ميادين التربية

#### أولاً: البيداغوجيا:

تتكون كلمة "بيداغوجيا" في الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين، هما Peda : وتعني الطفل، و Agoge وتعني القيادة والسياقة، وكذا التوجيه، وبناء على هذا كان البيداغوجي Le pedagogue هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبهم، وقد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني القديم.

وقد أخذت كلمة "بيداغوجيا" بمعان عدة من حيث الاصطلاح، حيث اعتبرها إميل دوركهايم : E . Durkheim نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع. واعتبرها أنطوان ماكينكو A . Makarenko العالم التربوي السوفياتي بمعنى العلم الأكثر جدلية، يرمي إلى هدف عملي. وذهب روني أوبرير R Hubert، إلى أنها ليست علماً ولا تقنية ولا فلسفة، بل في هذا كله، إنها علم منظم وفق تفصيلات منطقية.

ويستخدم مفهوم "البيداغوجيا" كمفهوم شائع للإشارة بصفة عامة إلى نظرية التعليم، وبالتبعية إلى التعلم، فالمفهوم أكثر عمومية وقيادية، والأهم من ذلك استخدامه في الكتابات الحديثة لوصف تطبيق الممارسة التربوية الصحيحة (حسن شحاته ٢٩٧ - ٢٠٠٧).

والملاحظ أن هذه التعريفات، وكثير غيرها تقدم دليلاً قوياً على تعقد "البيداغوجيا" وصعوبة ضبط مفهومها، مما يدفع دائماً إلى الاعتقاد أن تلك التعريفات وغيرها ليست في واقع الأمر سوى وجهات نظر في تحديد مفهوم "البيداغوجيا". لذا فإنه من الصعب تعريف "البيداغوجيا" تعريفاً جامعاً ومانعاً، بسبب تعدد واختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة، وبسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم وحقول معرفية أخرى مجاورة لها من جهة أخرى، ولعل هذا ما يبرر سعي كل من غاستون ميلاري G . Mialaret وروبير لافون R. Lafon إلى استعمال قاموس لغوي يحاول أن يغطي ميادين متعددة متداخلة فيما بينها تداخلاً شديداً، وهذا ليس بغريب ما دامت علوم التربية لا تزال قائمتها مفتوحة لاستقبال علوم أخرى، ولكن الفعل والممارسة لا يستطيعان انتظار استكمال القواميس واستقراء المعاجم، ولهذا الاعتبار تأخذ بوجهة النظر التي تميز في لفظ "بيداغوجيا" بين استعمالين متكاملين فيما بينهما بشكل كبير، وهما (safahat.eb2a.com) :

- أنها حقل معرفي قوامه التفكير الفلسفي والسيكولوجي، في غايات وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم على المتعلمين بشكل عام.
  - أنها نشاط عملي، يتكون من مجموع الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من المدرس والمتعلمين داخل الفصل
  - هذان الاستعمالان مفيدان في التمييز بين ما هو نظري في البيداغوجيا وما هو ممارسة وتطبيق داخل حقلها.
- وتعرف البيداغوجيا أيضاً بأنها علم التربية سواء كانت جسدية أو عقلية أو أخلاقية، ولذلك فإن عليها أن تستفيد من معطيات حقول معرفية أخرى تهتم بالطالب.. وتعد البيداغوجيا أو علم التربية ذات بعد نظري، وهي تهدف إلى تحقيق تراكم معرفي، أي : تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية.

ومفهوم البيداغوجيا يشير غالباً إلى معينين فهي ، تستعمل للدلالة على الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها المتنوعة، وبهذا المعنى نتحدث عن البيداغوجيا النظرية أو البيداغوجيا التطبيقية أو البيداغوجيا التجريبية أما المعنى الآخر فإنه يستعمل للإشارة إلى توجه أو إلى نظرية بذاتها تهتم بالتربية من الناحية المعيارية normative ومن الناحية التطبيقية،

وذلك باقتراح تقنيات وطرق للعمل التربوي، وبهذا المعنى نستعمل المفاهيم التالية: البيداغوجيا المؤسساتية، البيداغوجيا التوجيهية... ويمكننا أن نضيف كذلك، للتمييز بين التربية والبيداغوجيا أن البيداغوجيا حسب أغلب تعريفاتها بحث نظري، أما التربية في ممارسة وتطبيق.

والديداكتيك Didactique هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وهي كذلك نهج، أو بمعنى أدق، أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية. وتعرف أيضا بأنها تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية... ويمكن تعريف الديداكتيك أيضا بأنه مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة (ar.wikipedia.org)

والبيداغوجيا علم التربية الذي يعني بتوجيه المتعلم بأفضل الطرق نحو التحصيل المعرفي وتوريث القيم وتوجيه التفكير وتهذيب السلوك، وقد أصبت التربية الحديثة ميدانية الحياة الإنسان المعتمدة على المواقف والممارسات اليومية، ولذا فإنها طرحت التطبيق العملي لمواجهة الحياة المتغيرة، كما تم الاهتمام بعالمية التربية وذلك بالتوسع في الدفاع التربوي من التكيف مع المجتمع المحلي إلى التكيف مع المجتمعات عامة أو التكيف مع الثقافة الإنسانية، وأصبح الهدف التربوي هو إعداد الإنسان الصالح لكل مكان وليس المواطن الصالح لوطنه فقط، كما أنه تم استعمال الأساليب الجديدة مثل الأدوات والأجهزة والمخترعات الحديثة في العملية التربوية وتم تسخير تلك الأدوات التقدم والتطور الإنساني (ar.wikipedia.org).

وتعرف البيداغوجيا الفارسية بأنها التي تهتم بالفروق الفردية ضمن سيرورة التعليم وتعمل على تحقيق التعلم حسب تلك الفروق، وهي وفق هذا التعريف تقوم على الفروق الفردية المتنوعة التي تمس شخصية المتعلم، وتحقيق التعلم عند المتعلم حسب معطياته الفردية. (www.slideshare.net)

## ٢ - البيداغوجيا في التربية الفنية :

على الرغم من عدم وجود تعريف ثابت " للبيداغوجيا النقدية " فمن طبيعة المدخل النقدي عدم السعي لوصف أو تحديد ما ينبغي القيام به، ومع ذلك يمكن تحديد بعض الاتجاهات العامة وفقا لفريري Freire (١٩٧٢)، وجيرو (١١)، وأبل Apple (١٩٨٢)، حيث أكدوا على أن البيداغوجيا النقدية تتم من خلال نقد المؤسسات والممارسات التربوية القائمة، وأنها تسعى إلى تحويل وتغيير كل منه التعليم والمجتمع، ولذلك فإن هناك مواجهة وعداء تجاه معظم المؤسسات التعليمية.

ويمكن تعريف البيداغوجيا من خلال ما تقوم به بوصفها علم التربية الذي يتبنى إنكاء الوعي ونقد المجتمع واحترام قيمة أصوات الطلاب، واحتياجاتهم وقيمهم وشخصياتهم باعتبارها البيداغوجيا الفعالة التي تمكن الطلاب من أن يصبحوا أعضاء قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع، لا ينتمون فقط إلى المجتمع ولكنهم قادرين على إيجاد ثم إعادة إيجاد الحرية بشكل مستمر في المجتمع.

لقد أرجع تعريف البيداغوجيا إلى مصطلح (بيداغوجيا المقهورين) الذي نشر لأول مرة في اللغة البرتغالية عام ١٩٦٨، ثم نشر باللغة الإنجليزية في عام ١٩٧٠. وقد وجهت هذه الإستراتيجية للمظلومين " أو "المقهورين"، وفي ثورة على التعليم التقليدي الذي يعامل عقول الطلاب كأوان فارغة تملأ من قبل المدرس، "حيث الطلاب وديعة، والمدرس هو المودع"، وبذلك تلخصت عملية التعليم في الاستقبال والحفظ والتكرار"، ويفسر "فريري" ذلك النوع من التعليم الذي سماه التعليم المصرفي في عديد من المواقف والممارسات القمعية على النحو التالي:

- المدرس يعلم والطلاب يستقبلون.
- المدرس يعرف كل شيء و الطلاب لا يعرفون شيئا.

## أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

وتأتي البيداغوجيا لتتقضى هذه الصورة النمطية، حيث يتحول الفعل التعليمي إلى اختبار للمفاهيم والحقائق العلمية والاجتماعية الراسخة ووضعتها موضع تساؤل، ويعيد كل من المدرس والمتعلم بناء علاقات جديدة مع المعرفة والمجتمع والكون بينما المدرس في البيداغوجيا التقليدية هو "وكيل" الوعي المجتمعي، يسعى من خلال تدريسه إلى "استنساخ" نموذج المعرفة المعتمد اجتماعيا، وطبعه على عقول طلابه.

وتؤكد البيداغوجيا على ضرورة منح المتعلم فرصة أثناء عملية التعلم للتأمل فيما يقدم إليه من معرفة وإعادة تفسيرها وفق وعيه الذاتي، واكتشاف مضامين السلطة والقهر الكامنة في المناهج الدراسية، وتدعو إلى إعادة سيطرة المتعلم على الموضوعات التي تطرح عليه خلال عملية الدراسة، في سبيل تكوين شخصيته المستقلة (msharufedy.blogspot.com) لذلك فإن الأساسي للبيداغوجيا هو الرفض لوجود التقسيم الطبقي غير المتكافئ في مجتمعنا و المبني على أساس العرق أو الطبقة أو الجنس أو الدين. إن " التربية النقدية تعني أن يشفى المعلم ويصلح ويغير العالم"، مما يؤكد على أن الأمل ما زال معقودا على التعليم البناء اتجاهات تاريخية وثقافية وسياسية وأخلاقية للمظلومين . هذه الإستراتيجية تؤدي إلى إدراك الأبعاد الاجتماعية والتناقضات السياسية والاقتصادية وتطوير الوعي النقدي بحيث يمكن للأفراد مواجهة الأفكار والآليات والعناصر القمعية ، وبالتالي يصبح التحول الاجتماعي في التعليم بمثابة نتاج التطبيق العملي على المستوى الجماعي.

ومنذ أن ربط باولو فريري Paulo Freire - مؤسس علم البيداغوجيا النقدية - النظرية بطرق التدريس التي بناها على وجود علاقة جديدة بين المدرس والطالب والمجتمع خضع المصطلح التحولات على يد العديد من المربين، ونشرت إستراتيجيات جديدة لمواجهة تغير السياقات الاجتماعية والتاريخية، حيث بنيت نظرية وممارسات تربوية للتعليم والتعلم تهدف إلى التهيئة الإيجابية الوعي الطلاب بموقفهم إزاء الظروف الاجتماعية الجائرة ، وتنمية الحرية الشخصية من خلال تنمية الوعي النقدي، فتبدأ البيداغوجيا بتنمية الوعي كخطوة أولى ضرورية لتنمية البعد السياسي الجماعي بهدف تحدي وتغيير الظروف الاجتماعية الظالمة وإعداد مجتمع أكثر مساواة، وعلى هذا النحو تهدف هذه البيداغوجيا إلى محاولة مواجهة الأنظمة القمعية للسلطة داخل الفصول الدراسية ومن ثم في المجتمع الأوسع ، كما تهدف إلى إعادة تشكيل العلاقة التقليدية بين الطالب والمدرس (سرية عبد الرزاق صدقي - ٢٠١١ - ١٣)

وبناء عليه يلخص الباحث وضع المتعلم كركيزة أساسية في منظومة البيداغوجيا كما يلي:

١. تنمية الوعي بالبيئة و الحياة المحيطة بالمتعلم.
  ٢. تنمية البعد السياسي والاجتماعي للجماعة.
  ٣. مواجهة الأنظمة القمعية لسلطة المدرس والمنهج داخل الفصل.
  ٤. التأمل من جانب المتعلم فيما يقدم إليه من معرفة.
  ٥. إعادة تفسير المعرفة وفق الوعي الذاتي للمتعلم.
  ٦. إعادة سيطرة المتعلم على موضوعات التعلم لتكوين شخصيته المستقلة.
- وقد اقترح "جيرو" uiro (١٩٩٢) العديد من الأسس الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلى الوعي و الفهم والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: (سرية عبد الرزاق صدقي ١٠ - ٢٠١١)
- التربية لديها القدرة على تحويل المتعلمين إلى موضوعات سياسية يدور محور تعلمهم الأساسي حول الأخلاق والتساؤلات التي تحدد الجيد من الرديء، فضلا عن البحث عن الحقيقة والمعرفة.
  - لا تقتصر المعرفة على كونها "بنك" للحقائق، إذ لابد أن تنتقل من المدرس إلى الطالب، كي تصبح العملية المعرفية منبعًا يكتشفه المدرسون والمتعلمون على حد سواء كي يستطيعوا من خلاله فهم كيف يتم إعطاء الأولوية لأنواع مختلفة من المعلومات في المؤسسات التعليمية.

- وبالتالي يمكننا استخدام البيداغوجيا لإقامة عالم أفضل ينمي فيه المتعلمين هويتهم وقدرتهم على التعبير الذاتية في حين يكون المدرسين بمثابة "المفكرين التحويليين". في إطار هذا الفكر فقط تصبح المدارس مواقع و النضال من أجل التحول الاجتماعي في سياق العلاقات بالقوى العالمية. وتتركز الأسئلة الشائعة للمربي الذي يتبع البيداغوجيا فيما يلي:

١- ما المعرفة القيمة ؟	٦- ما العلاقة بين المعرفة والسلطة
٢- ما المعرفة الأكثر أهمية ؟	٧- كيف ينعكس ذلك على اطفالنا ؟
٣- ما المعرفة التي يجب ان تدرس بنفس القدر من الاهمية	٨- نما الغرض من التعليم ؟
٤- ما المعرفة التي يجب ان تدرس ؟	٩- هل هو لضمان الديمقراطية او للحفاظ على الوضع القائم ودعم رجال الاعمال
٥- كيف يمكن للبنية المدرسية المساهمة في الرضا النفسي للطبقات الاجتماعية في مجتمعنا ؟	١٠- كيف يمكن للمدرسين تمكين الطلاب كي يصبحوا مفكرين ناقدين مما يعزز الحرية والديمقراطية الحقيقية

جدول رقم (١) يوضح الأسئلة التي يتبناها المربي عند تدريس التربية الفنية من منظور بيداغوجي من تصميم الباحث) ويمكن تحديد الأهداف الرئيسية للبيداغوجيا النقدية "عندما تعكس طرق التدريس والمناهج الدراسية أهداف سياسة مرتبطة بالمساواة"، حيث يمكن أن يبنى التعليم على:

١. معارضة التنشئة الاجتماعية مع الانعزال الاجتماعي.
٢. تعزيز الوعي النقدي أكثر من الوعي التجاري.
٣. تعزيز التنمية المجتمعية أكثر من إنتاج المعرفة.
٤. تعزيز الديمقراطية من خلال ممارستها وعلاقتها بالسلطوية.
٥. تحدي انسحاب الطالب من المشاركة في الدورات التدريبية.
٦. تجنب تسليط الضوء على الخرافات الداعمة للتسلسل الهرمي للنخبة في المجتمع.
٧. محاربة الإعاقة الدراسية للطلاب من خلال برامج محو الأميات المتعددة.
٨. رفع الوعي بالفكر واللغة المستخدمة في الحياة اليومية.
٩. نشر مهارات البحث والمعلومات المحظورة والمفيدة أو الداعمة للسلطة السياسية والمجتمعية.
١٠. دعوة الطلاب للتأمل والتفكير في أوضاعهم الاجتماعية والنظر في إمكانية كسر الحدود.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد الخطوط العريضة لبعض التغييرات والممارسات الضرورية لإتاحة نقلة نوعية من

المدرسة القديمة إلى التعليم المعاصر المبني على البيداغوجيا النقدية فيما يلي:

١. تغييرات في ديناميات العلاقة بين الطالب والمدرس.
٢. تغييرات مسئولية كلا من الطلاب والمدرسين.
٣. التركيز على تطور ونمو وتغير الطلاب.
٤. تغيير دور المدرس من خلال:

(أ) تحديد الأهداف الخارجية.

(ب) مساعدة الطلاب على إضفاء الطابع الشخصي على الأهداف التعليمية.

(ج) توفير خيارات التعلم.

(د) تيسير مجموعة متنوعة من أساليب التعلم.

أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة  
 بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

(هـ) القيام بدور مصدر من مصادر تقديم المعرفة.

(و) التقييم في ضوء المعايير الخارجية.

وعلى ذلك تسعى البيداغوجيا النقدية إلى تنمية الوعي بالذات ، وإعادة إضفاء البعد الإنساني في الفصول الدراسية ،  
 فالفصول ليست فقط أماكن للتربية والتعليم ولكنها تعليم في إطار منظور نقدي وأماكن لقاء اجتماعي بين المؤمنين والمشاركين  
 في النضال من أجل تمكين الطبقة المقهورة من التحرر .

ومن الجدير بالذكر هنا أن نفس النظريات المعاصرة للقرن الحادي والعشرين التي أدت إلى ظهور البيداغوجيا النقدية  
 التي تتبناها هذه الدراسة هي ذاتها نفس النظريات التي تتسم بالجرأة على كسر القولية، إنها نظريات مرنة وخلاقة ومركبة تتناول  
 عالما سريع التغير مليئا بالمواقع الجديدة الرائعة، فضلا عن أنها تقدم إمكانيات جديدة ومثيرة، وهذا يشكل تحديا للواقع، وإنه لمن  
 المبشر وجود مجموعة متزايدة من البحوث التي تدعم تلك المدارس والفنون المعاصرة والتي تتفق رغم تنوعها الواسع على تبني  
 مفاهيم القرن الحادي والعشرين (سرية عبد الرزاق صدقي ٨ - ٢٠١٢ )

- فهم دور الفن كمادة محورية في المنهج من خلال تفسير وتحليل محتوى الفن إلى أربعة محاور أساسية، وهي (المحتوى  
 التاريخي والثقافي، التعبير والتصميم الابتكاري، التدوق الجمالي ، النقد الفني).

ثالثا الدراسات السابقة التي تناولته البيداغوجيا بصورة عامة والبيداغوجيا في التربية الفنية بصورة خاصة :

دراسة	سرية عبد الرزاق صدقي (٢٠١٢) :
عنوان الدراسة	الإبداع الشعبي في مواجهة العنف سلمية سلمية".
هدف الدراسة	وقد هدفت هذه الدراسة إلى وضع إستراتيجية تحقق الأهداف التالية: إطلاق العنان للقوة التحويلية للبيداغوجيا النقدية والقدرة الفنية التعبيرية ولديمقراطية الفنون ودورها في تدعيم الصحة العامة للجيل الجديد، وتطبيق إستراتيجية التدريس التغيير العلاقات الهرمية في المجتمع، وتوضيح دور مفهوم ما بعد الحداثة في التربية الفنية كأداة لتعديل وتطوير أنماط تفكيرهم، وتطوير عادات العقل التي تعوقهم عن رؤية البدائل المتعددة لتقبل أو استخدام العنف.
نتائج الدراسة	أن البيداغوجيا النقدية تبدأ بتنمية الوعي كخطوة أولى لتنمية البعد السياسي الجماعي بهدف تحدي وتغيير الظروف الاجتماعية الظالمة وإعداد مجتمع أكثر مساواة، وأنها تهدف إلى إعادة تشكيل العلاقة التقليدية بين الطالب والمدرس، وتتبنى البيداغوجيا والنقدية فكر "النظرية النقدية" في سعيها إلى تحرير التعليم وتركيزه على تنمية الوعي النقدي، وحددت الأهداف الرئيسية البيداغوجيا النقدية وذلك عندما تعكس طرق التدريس والمناهج الدراسية أهداف سياسية مرتبطة بالمساواة.
الاستفادة من الدراسة	تم الاستفادة من الدراسة في طبيعة البرنامج المقدم والمعايير والأسس القائمة عليه
دراسة	جميل حمداوي (٢٠١٢)
عنوان الدراسة	من أجل نظرية تربوية عربية جديدة وأصيلة، البيداغوجيا الإبداعية
هدف الدراسة	وقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن المستجدات التربوية - النظرية والإجرائية وإلى تجديد الوضع البيداغوجي والديداكتيكي، وإيجاد الحلول الممكنة للمشاكل التي يتخبط فيها تعليمنا من المستوى الابتدائي حتى المستوى الجامعي.

نتائج الدراسة	ومن أهم نتائج الدراسة أن البيداغوجيا الإبداعية هي نظرية تهدف إلى بناء مستقبل تربوي حداثي يقوم على الإعداد والتطوير والإبداع والاكتشاف والإعداد بعد المرور الضروري من مرحلة الحفظ البناء ومرحلة التقليد والمحاكاة والتدريب، وكل ذلك من أجل إعداد مجتمع متطور كفاء قادر على مواجهة التحديات الموضوعية والواقعية والدولية على جميع الأصعدة والمستويات والقطاعات الإنتاجية.
الاستفادة من الدراسة	تم الاستفادة من الدراسة في كيفية الربط بين البيداغوجيا والإبداع وذلك اثناء تصميم البرنامج

جدول رقم (٤) يوضح تقسيم الدراسات السابقة بالبيداغوجيا بصورة عامة والبيداغوجيا في التربية الفنية بصورة خاصة  
تعليق عام على الدراسات السابقة:

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة التي تناولت البيداغوجيا في التربية الفنية والبيداغوجيا في الميادين المعرفية الأخرى توصل الباحث إلى عدة نتائج:

- ١- عدم وجود دراسات تناولت البيداغوجيا في التربية الفنية شوى دراسة سرية عبد الرزاق صدقي، وكذلك قلة الأبحاث التربوية حتى في أصول التربية التي تناولت البيداغوجيا في الميادين المعرفية الأخرى، ولذا تعتبر هذه

## الفصل الثاني

### تنمية الإبداع في التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

إن الطلاب في المرحلة المتوسطة الذين يدهشون معلمهم بإجابات غير عادية عن الأسئلة، ويظهرون حسباً شديداً من الفكاهة، كما تكون إجاباتهم غير متوقعة؛ يفكرون بطريقة إبداعية، نظراً لأن التفكير الإبداعي يتعارض غالباً مع القواعد الموضوعية للفصل الدراسي الصارم أو المنزل، حتى إن البالغين يتأثرون بسلوك التلميذ المبدع. فالإبداع في الأساس شكل من أشكال حل المشكلات، لكنه نوع خاص من حل المشكلات التي لا توجد لها حلول سهلة، وهي المشكلات التي لا تستجيب للحلول التقليدية، كما يتضمن الإبداع القدرة على التكيف ومرونة الفكر، وهي نفس المهارات التي اقترحتها العديد من التقارير حول التعليم على سبيل المثال، تقرير كارنيجي E ، ١٩٨٦ وهي مهمة طلاب المرحلة المتوسطة .

فالإبداع ظاهرة ذات أبعاد متعددة، ومن الصعب أن نحدد تعريفاً يتفق عليه الجميع، فهناك من يعرف الإبداع على أنه الإتيان بشيء ما جديد، وآخرون يعرفونه بأنه القدرة على حل جديد لمشكلة ما، ولكن هناك إجماعاً من معظم الباحثين على كون الإبداع تحقيق إنتاج جديد".

ومن التعريفات الأساسية للإبداع:

أولاً: تعريفات ركزت على إمكانية التوصل إلى الإبداع عن طريق الاختبارات الفعلية : والتي تهدف إلى قياس القدرات الإبداعية وتحديدها، والتي أرسى دعائمها جيلفورد (١٩٦٧) Guilford) الذي حاول أن يوجد نظرية شاملة تبحث في البناء الفعلي من خلال استخدامه للتحليل العاملي والقدرة العقلية المتمثلة في الإبداع في نموذج جيلفورد وهي نتيجة للتفاعل بين الأبعاد الثلاثة التالية بعد العمليات، بعد المحتوى، بعد النواتج.

وقد عرف جيلفورد "الإبداع بأنه عملية عقلية معرفية أو نوع من التفكير التباعدي والذي يتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات، ويظهر عنه ناتج إبداعي.

## أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

كما عرفه بأنه : " تفكير في نسق مفتوح يميز الإنتاج بخاصية فريدة، وهي تنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة". (نورة إبراهيم ٢٠٠٦ - ٢١٨ )

ثانياً : تعريفات ركزت على العملية الإبداعية أو الكيفية التي تدفع الفرد لإيجاد حل للمشكلة من خلال خطوات تمتد عبر فترة زمنية : ومن أشهر التعريفات في هذا الإطار تعريف تورانس (Torrance، ١٩٧٠) حيث عرف الإبداع كعملية تشمل الإحساس بالمشكلات والفجوات والفراغات في موضوع ما، مما يؤدي إلى وضع الفروض واختبار صحة تلك الفروض وإعادة صياغتها، إلى أن يتم التوصل إلى حلول جديدة ونتائج يمكن توصيلها إلى الآخرين.

ثالثاً: تعريفات ركزت على عملية الإنتاج الإبداعي: وتبنى هذا النوع من التعريفات الباحثون الناظرون إلى الإنتاج الإبداعي على أنه أقل مؤشر لوجود الظاهرة، ومنها تعريف ماكنون (Mackinon) حيث عرف الإبداع على أنه: عملية يستطيع الفرد من خلالها إيجاد إنتاج مختلف ومتميز بأكبر قدر ممكن من الأصالة والمرونة والطلاقة.

ويضيف (عبد الستار إبراهيم ٢٠٠٢ (٤٢) أن الإبداع هو القدرة على إعادة تشكيل عناصر الخبرة في أشكال فنية ، أدبية، علمية أو وضع جديد".

في حين ترى برناديت دوفي (٢٠٠٦) - (٤٥) أن الإبداع ينطوي على قدرة رؤية الأشياء بطريقة جديدة، والتعلم من خبرات الماضي وربطها بمواقف جديدة،

واستخدام أساليب غير تقليدية لحل المشكلات، والتفكير فيما وراء المعلومات المتاحة لخلق شيء جديد منفرد وأصيل". ويعرف الباحث الإبداع إجرائياً بأنه تلك المعايير ذات القيمة الفنية المتعارف عليها، أو خلاصة ما توصل إليه مفكرو الفن ومبتكروه الذين يؤخذ بأرائهم ولهم خبرة في هذا المجال، والتي يقاس عليها مدى تميز من هم حديثو عهد في مجال الفن، من أدوات تعبيرية فنية، سواء كانت لوناً أو خامة أو أساليب ومعلومات تنقيفية مطلقة، تنتج من خلال إعادة صياغتها، أو إيجاد طرق جديدة للتعامل مع المشاكل الفنية التي عجز عنها من سبق له التعامل معها، بالإضافة إلى كونه أفكاراً جديدة أصيلة أو غير تقليدية مفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة فنية، أو إنتاج أشياء جديدة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعرفية، أو هو القدرات الإبداعية المركبة من عدة مهارات كالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية في حل المشكلات وإدراك التفاصيل في أشكال فنية فريدة ومتميزة بصفة عامة طلاب المرحلة المتوسطة في العراق (الأول والثاني والثالث) (من ١٥:١٢ سنة)".

### الابداع

الابداع كفاية وطاقة واستعداد يكتسبه الطفل من خلال تركيز منظم لقدراته العقلية وارادته وخياله وتجاربه ومعلوماته وسر من أسرار التفوق في ميادين الحياة ، ويمكن صاحبه من كشف سبل جديدة في تغيير العالم الذي يحيط بنا والخلص من الملل والتكرار ، واصبح المادة الاساسية في عمليات التغيير والتطور ، وقد تغلب على المعرفة والاساليب لان كليهما أصبح ممكنا ومن اجل التمكن من استخدام الابداع يجب التخلص من الغموض الذي يكتنفه ، واعتباره طريقة لاستخدام العقل ومعالجة المعلومات ويهدف التفكير الى تحدي اي افتراض لان الفرض في التفكير الابداعي هو إعادة تشكيل أي نمط وان التفكير الابداعي يعالج المعلومات بطريقة مختلفة تماما عن طريقة التفكير المنطقي ، فالحاجة ملحة لان تكون خطوات الحل صحيحة في نمط التفكير التقليدي اما في ما يتعلق بالتفكير الابداعي فلا مبرر لذلك وتستدعي الحاجة احيانا ان نكون على خطأ كي نتمكن من إعادة صياغة نمط معين بطريقة جديدة ولذلك تتطلب عملية الابداع إحساسا بالجمال ورنينا عاطفيا وموهبة في القدرة على التعبير ، وفي النهاية إذا أردنا تحقيق مثل هذه الكفاية في حياتنا ، فلا بد ان نضع عدة أمور أمامنا ونتبع معها طريق الابداع وهذه الأمور هي: (نوال العبوشي ، ٢٠١٣ ، ٨٦)

- تقوية الخيال والاحساس.

- توجيه المشاعر نحو الاهداف الجميلة .

- تنمية الفكر والثقافة والمعلومات.

- تبسيط الحياة وعدم الانشغال كثيرا بهمومها.
- اكتشاف النظام في الاشياء التي لانجد فيها نظاما في النظرة الأولى .
- أن نقدم الجديد بعد الجديد ، وان نفعل ذلك كل يوم.

#### سمات الطالب المبدع:

على الرغم من أن جميع الطلاب في المرحلة المتوسطة لديهم إمكانيات إبداعية، إلا أن هناك بعض التلاميذ يكونون أكثر إبداعاً، كما أن ارتفاع معدل الذكاء لا يضمن الإبداع، لقد أظهرت الأبحاث أننا إذا حكمنا على إبداع التلاميذ بناءً على حاصل ذكائهم، فسندذف ٧٠٪ من الطلاب الذكاء هو بالتأكيد عامل، لكنه عامل واحد فقط.

ولكي نفهم خصائص الطالب المبدع يجب النظر إلى مجال الإبداع الذي يظهر من خلاله؛ لأنه وضعه في سياق، بالإضافة إلى الانتباه إلى أي مرحلة من الإبداع ينتمي، ويتم البحث في السياق الثقافي وفي اللعب وفي الفن والتفكير المتباعد، حتى نستطيع وصف التفكير الخاص بإبداع طلاب المرحلة المتوسطة. ( Runco- ٢٠٠٦ - ١٢١ )

والإبداع فعل وتعبير، وهو قبل كل ذلك إحساس، وكل فعل وتعبير يسيران وفق خطوات مترابطة أهمها:

١. إدراك يتعلق بفعل.
  ٢. استعداد عقلي يتصل بذلك الفعل.
  ٣. سمات مزاجية تلتقي بنشاط العقل.
  ٤. إطار للتجربة يكون له دور في الافتعال والفعل.
  ٥. تعبير جذاب.
  ٦. ومن ثم يأتي التعبير الإبداعي.
- وكل هذه العناصر تمثل من جانب الفرد المبدع نشاطاً فكرياً وإرادياً يرتكز على:

١. تبصر.
٢. وعي.
٣. إدراك الأسباب والنتائج.

فالمبدع يستمد قوته الإبداعية من حقيقة تكوينية، ومن واقع ظروفه، ولا يكتفى بظواهر الأمور، بل يجهد ذاته في الغوص إلى جوهر الحقائق التي غالباً تكون مرئية لغير البدع ( عبد العلي الجسماني - ١٩٩٥ - ٢٢ )

#### العلاقة بين الإبداع والفن: (Hilary Sutton ٢٠١٦)

يبدو أنه عند التحدث عن الإبداع ، تدور المحادثة حول: الفن، الرسم والكتابة والنحت والتصوير والموسيقى والرقص، لكن الفن ليس إبداعاً، والعكس صحيح أيضاً.

الإبداع هو القدرة العقلية لتوليد أفكار جديدة ومفيدة، أكثر أو أقل، الأمر لا يتعلق بالفن أو التصميم أو الكتابة أو الموسيقى الإبداع في جوهره يدور حول الأفكار وكيفية تطويرها وفهمها وإبلاغها، ليس فقط من حيث الفنون، ولكن في كل مجال من التفكير والعمل. بالطبع يحتاج بعض الفن إلى تفكير إبداعي، والقدرة على رؤية ما لا يمكن لأي شخص آخر رؤيته، لإنشاء ما لم يخلقه أي شخص آخر، لكن الفن في حد ذاته ليس الإبداع المتجسد.

فكلما ظهر موضوع الإبداع نربطه بالفن لأنه من المعتقد أن كل شيء خارج عالم الفن له قواعد محددة لا يمكننا كسرها في حين أن الفن، لا يحتوي إلا على قواعد فضفاضة يتم كسرها في كثير من الأحيان، وبكل حرية من أجل إنشاء فن جديد. فإذا نظرنا إلى الإبداع على أنه عبارة عن تعبير أو موجود فقط في عالم الفن الحر، فنحن نضعف قوته . مما يعطينا عذراً لا يمكن أن نكون مبدعاً، لأنني فقط أعمل على المنطق والعلوم.

أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة  
بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

الواقع هو أن الإبداع موجود في العديد من الأشكال المختلفة عبر العديد من مجالات العمل والتفكير وحل المشكلات، فالإبداع يتعلق بالأفكار وكيف تطورها ونفهمها ونتواصل معها ليس فقط في الفنون، ولكن في كل مجال من التفكير والعمل. فلقد أكد الباحث تانر (Tanner، ٢٠١١) بدأ في دراسة الإبداع ، وجد تانر أنه يقدم أشياء ملهمة ومثيرة للتفكير تركز على الإبداع، من خلال منظور جديد.

**أهمية العملية الإبداعية في الفن :**

جميع الطلاب بحاجة إلى أن يكونوا مبدعين حقا هي حرية الالتزام الكامل بالجهد والقيام بأي نشاط يقومون به بأنفسهم المهم في أي فعل إبداعي هو عملية التعبير عن الذات . يمكن أن تساعد التجارب الإبداعية الطلاب على التعبير عن مشاعرهم والتعامل معها . يمكن أن يساعد النشاط الإبداعي للطلاب المعلمين على معرفة المزيد حول ما قد يفكر فيه الطفل أو يشعر به يعزز الإبداع أيضا النمو العقلي عند الطلاب من خلال توفير الفرص لتجربة أفكار جديدة وطرق جديدة للتفكير وحل المشكلات تساعد الأنشطة الإبداعية على الاعتراف بتفرد الطلاب وتنوعهم والاحتفال بهم ، فضلاً عن توفير فرص ممتازة لتخصيص تعليمنا والتركيز على كل طالب.

الدراسات السابقة

دراسة	داود عبد الملك الحدابي (٢٠١٧)
عنوان الدراسة	مستوى مهارات الابداع لدى طلبة المعلمين في الأقسام العلمية والفنية في كلية التربية والعلوم التطبيقية
هدف الدراسة	التعرف على مستوى الابداع لدى طلبة المعلمين في الأقسام العملية والفنية بكلية التربية - مدينة حجة
عينة الدراسة	تكونت عينة البحث من ١١١ طالبا وطالبة من الطلبة المعلمين في اقسام التربية العلمية والفنية
ادوات الدراسة	اختبار تورانس الصورة اللفظية (أ) لقياس الابداع ( الطلاقة المرونة - الأصالة)
نتائج الدراسة	أن مستوى الابداع لدى الطلبة المعلمين ضعيف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى الابداع تبعا لمتغير الجنس ( ذكور - إناث) لصالح الاناث وهم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات الابداع والنقاد تبعا لمتغير التخصص.
الاستفادة من الدراسة	تم الاستفادة من الدراسة في التعرف على مقاييس الابداع المستخدمة والتي يمكن استخدامها في البحث
دراسة	نزىة حمدي (٢٠١٦)
عنوان الدراسة	أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة في تنمية مهارات الابداع والنقاد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن
هدف الدراسة	استقصاء أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة في تنمية مهارات الابداع والتفكير الناقد لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.
عينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من ٥٣ طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي
ادوات الدراسة	اختبار تورانس للإبداع الصورة اللفظية ومقاييس كورونيل للتفكير الناقد المستوى X كأدوات قياس قبلية وبعدي وبرنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة .
نتائج الدراسة	وجود فروق بين اداء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية على اختبار تورانس للأبداع لصالح المجموعة التجريبية تعزي إلى البرنامج كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الأصالة ووجود فروق بين أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقاييس كورونيل للتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية تعزي للبرنامج
الاستفادة من الدراسة	تم الاستفادة من الدراسة في طبيعة البرنامج وخاصة انه قريب من عادات عقل الفنان والابداع فيمكن الاستعانة بالأسس والمعايير والكيفية في تصميم البرنامج
دراسة	فؤاد اياد خصاونة (٢٠١٥)
عنوان الدراسة	عملية الابداع في التصميم
هدف الدراسة	الوصول إلى الطريقة الابداعية للتوصل للأفكار وتقديم الحلول والنماذج والتصميم المناسب
عينة الدراسة	٤٠٠ طالبا وطالبة منهم ٢٢٨ من الذكور و ١٧٢ من الاناث من طلبة كلية الحياوي للهندسة التكنولوجية

أثر استخدام عادات عقل الفنان توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة  
 بحث ترقية مقدم من قبل المدرس المساعد ( م.م. فلاح حسن دحام )

نتائج الدراسة	أهمية التركيز على أهمية التوصل إلى الملخص الابداعي قبل القيام بأي عملية تصميمية حيث يعتبر بمثابة التقرير الذي يقدم المسار المناسب للمصم لطرح وتقييم الأفكار الابداعية وتطبيقها.
الاستفادة من الرسالة	تم الاستفادة من الدراسة في التعرف على طرق مختلفة لتنمية الابداع وارتباطها بالأفكار
دراسة	اماني محمد أهل ( ٢٠١٠ )
عنوان الدراسة	فعالية برنامج مقترح لتنمية الابداع لدى أطفال محافظة غزة
هدف الدراسة	التعرف على مستوى الابداع لدى عينة من أطفال محافظة غزة
عينة الدراسة	٢٠ طفل من أطفال محافظة غزة حيث تم اختيار عينة تجريبية مع وجود أخرى ضابطة
نتائج الدراسة	أثرا إيجابيا لتطبيق البرنامج على عينة الأطفال وتنمية الابداع لديهم من خلال الأنشطة المختلفة
الاستفادة من الرسالة	تم الاستفادة من الدراسة في طبيعة البرنامج المقدم والمعايير والأسس القائمة عليه

### نتائج البحث :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- تصميم برنامج قائم على استراتيجية تدريسية مبنية على استخدام عادات العقل الفنان في ضوء توظيف بيداغوجيا اللعب والمرح لعينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق.

### توصيات الدراسة:

١. ضرورة الاهتمام بتوظيف اللعب والوسائل المختلفة باستخدام استراتيجيات التعلم متوسطة النشاط في المرحلة المتوسطة، بما يساعد على تنمية القدرات الابداعية.
٢. تكثيف الأنشطة المبتكرة والمثيرة لاهتمام الأطفال في البرامج ؛ لما لها من أثر في ترسيخ أساسيات اكتساب المعرفة وتنمية المهارات.
٣. توعية الآباء والمعلمين بالعوامل المشجعة للطفل على نمو قدرات التفكير الابداعي
٤. عمل دراسة تقييمية للبرامج المصممة، وخاصة للقدرات الابداعية.
٥. تنفيذ برنامج الدراسة الحالية على عينات أكبر من المرحلة المتوسطة .
٦. عقد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين ؛ لتوضيح أبعاد القدرات الابداعية لطفل الابتدائية ، وكيفية استخدامه في تنفيذ أنشطة البرامج .
٧. توفير البيئة المنزلية والمدرسية المليئة بالمتغيرات التي تشجع الطفل، وتخلق لديه دافعا للابتكار والإبداع .

### الدراسات المقترحة:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات لهذه الدراسة تقترح في نهاية تلك الدراسة بعض الدراسات المستقبلية:

١. دراسة فاعلية أبعاد القدرات الابتكارية والابداعية على تنمية القدرات المعرفية والمهارية لطفل الابتدائية.
٢. فعالية المناخ الابداعي الأسرى على تنمية التنوع الفني .
٣. دراسة فاعلية استراتيجية التعلم ( فكر - اكتب - زواج - شارك ) على تنمية القدرات الابداعية لدى الأطفال الموهوبين.
٤. دراسة تقييم وضع الأسرة تجاه أبنائها في جانب تنمية الابداع لديهم، ووضع أبرز السلبيات والعمل على إنهاؤها ، والاهتمام بالإيجابيات ونقاط القوة.

## المراجع

١. أحمد حسني محمود عبد اللطيف (٢٠١٥): عالية برنامج مقترح في الجبر قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢. أحمد حسين اللقاني: ١٩٩٩، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة.
٣. خالد محمود السعود: ٢٠١٠، طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية و البيدغوجيا، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
٤. سريّة عبد الرزاق صدقي (٢٠٠٩): "الفن" وتنمية العقل"، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥. الشافعي عبد الحق جاد نصر ١٩٨٩: اثر مناهج المرحلة الثانوية العامة على تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الرقازيق.
٦. عامرة خليل إبراهيم العامري (٢٠٠٨): أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، العراق، ع (٥٣)
٧. عبد الحكيم بركات: ١٩٩٢، مناهج التربية ومشاكل الإبداع (التربية الجمالية في مجتمع متغير تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة دائرة الثقافة والإعلام الشارقة.
٨. على أحمد منكور : ٢٠٠١ ، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي
٩. محمود صلاح الدين عرفة : ٢٠١١ ، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط ، القاهرة: عالم الكتب
١٠. مشيرة مطاوع، بلبوش، وأحمد عبد الغني محمد (٢٠١١): فاعلية استخدام برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفن في تنمية عادات العقل في مجال التصوير، بحوث في التربية النوعية، العدد (١٨)، الجزء (٢)

## ثانيا : المراجع الاجنبية

1. Aronowitz, Stanley & Grioux, Henry: 1997, A. Postmodern Education: Politics, Culture and Social Criticism, By Stanley Aronowitz and Henry A. Giroux Minnea Polis, p.109.
2. Berelson V B: 1970. Content analysis in communication research, Glencoe, the free press, publishers, p. 29.
3. Boston.com. May 1, 2006 3– Burton, Mark L.; Michael I. Hicks. "Hurricane Katrina: Preliminary Estimates of Commercial and Public Sector Damages."Marshall Economic and Business for Center University: Research. September, 2005.
4. Hlebowtsh, P.2004: The Burdens of the New Curricularist. In Flinders, D. and Thornton, S. (editors). The curriculum Studies Reader, 2nd Ed. and Thornton, S. (editors). The curriculum Routledge Flamer.
5. Li – Xino – Ming: 1996, "Good writings in Groos – Cultural context, state university of New York Press the United state of America, p.11.

6. Lorinda Mae Stevens: 2010, "A Post Modern Curriculum in Secondary Visual art Education" Beet Juice, Lace, And Tomahawks. Master of Arts, California State University, Chico.
7. Martusewicz, R. A. & Reynolds, W. M. (editors): 1994, Inside/ Outside: Contemporary critical perspectives in education, New York, St. Martin's Press, p.13.
8. McLorn, D. Hill & M. C., : 1998, Postmoderism Adiea: Towards abilities of human Resistance, p.22.
9. Nuyen, A.T.: 1995, "Lyotard and Rorty on the role of the professor", in: Peters, Michael (editor) Education and the postmodern Condition Westport Bergin & Garvey, P.41-57
10. Posner, J.: 1998, Models for Curriculum Planning, In Beyer, L. and Apple, M. (editors), The Curriculum. State University of New York Press.
11. Postman, N. Technology: 1992, The Surrender of Cultural to technology, Vintage Books, the united states of America, p.176
12. St. Onge, Jeff; Epstein, Victor. "Ex-chief says FEMA readiness even worse."
13. Welker, Robert: 1992, The teacher as expert: a teheoretical and historical examination, New York, State University of New York, p. 118.
14. Welker, Robert: 1992, The teacher as expert: a teheoretical and historical examination, New York, State University of New York, p. 104.
15. Barron, Frank and David M. Harrington. "Creativity, Intelligence and Personality." ANNUAL REVIEW OF PSYCHOLOGY 32 (1981): 439-476.
16. Carnegie Forum on Education and the Economy. "A Nation Prepared: Teachers for the 21st Century." Washington, DC: Carnegie Forum on Education and the Economy, 1986.
17. Groves, Melissa M., Janet K. Sawyers, and James D. Moran, III. "Reward and Ideational Fluency in Preschool Children." EARLY CHILDHOOD QUARTERLY 2 (1987): 335-340. RESEARCH
18. Guilford, J.P. Structure "The of Intellect." PSYCHOLOGICAL BULLETIN 53 (1956): 267-293.
19. Moran, James D. III, Roberta M. Milgrim, Janet K. Sawyers, and Victoria R. Fu. "Original Thinking in Preschool Children." CHILD DEVELOPMENT 54 (1983): 921-926.
20. Moran, James D. III, Janet K. Sawyers, and Amy J. Moore. "The Effects of Structure in Instructions and Materials on Preschoolers' Creativity." HOME ECONOMICS RESEARCH JOURNAL 17 (1988): 148-152.